Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مهدها ، وقد غيبتها الأقدار فى عالم بعيد المنال . . . فى جب سحيق تسد فوهته جنادل صماء .

ومنذ ذلك الحين حبست الطفلة لسانها لا تجريه بذكرى ذلك الأمل المفقود .

وطويت أسابيع .

وكانت الطفلة جالسة تثرثر لخالتها ثرثرتها الأنيسة .

وعلى حين بغتة كفت عن الكلام ، وواجهت خالتها تهمس لها بما كان يشغل بالها ويمض خاطرها :

أين خمسة القروش . . . لم يعد لك بها حاجة !

وأحست الخالة بطعنة تنفذ فى أعماقها ، لكنها كظمت ألمها ، وقامت متثاقلة إلى حجرة نومها ، تستخرج من صوان الملابس صرة المزق وكانت النقود بينها ، فأخذتها وعادت إلى الطفلة وهى تجتلب لفمها بسمة متكلفة ، وتقول :

هاك النقود يا حبيبتى . . . تستطيعين أن تبتاعى بها ما ترغبين فيه من حلوى .

ووثبت الطفلة إلى الباب خارجة وهى تتمثل ما سيقع عليه اختيارها لتشتريه ، على حين انكفأت الخالة على وسادتها تلوذ بها لتخفى فى طياتها عيناً تحيرت فيها الدموع .